

دراسة مرحلة ما بعد تقييم
هيئة مصايد أسماك المحيط الهندي

لجنة تنمية وإدارة الموارد السمكية بالخلجان

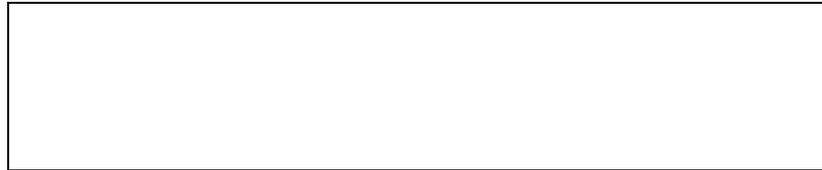


دراسة مرحلة ما بعد تقييم
هيئة مصايد أسماك المحيط الهندي

لجنة تنمية وإدارة الموارد السمكية بالخليج

إعداد:
عزت حسن فيضي
استشاري منظمة الأغذية والزراعة

منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة
المكتب الاقليمي للشرق الأدنى
القاهرة 2002



Chief, Publishing Management Service,
Information Division, FAO,
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy

copyright@fao.org :

© FAO 2002

إعداد هذه الوثيقة

من أجل تبسيط إعداد وثيقة التقييم اللاحق هذه تم المبادرة بإجراء دراسة مكتبية. ولدعم هذه الدراسة تم إعداد استبيان يتضمن الأسئلة ذات الصلة بالقضايا المتعددة التي تتناولها هذه الدراسة والتي تنعكس في الشروط المرجعية المقدمة من المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة بالشرق الأدنى. وقد قام المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة بالشرق الأدنى بإرسال فاكس استبيان في 20 نوفمبر عام 2001 إلى مسؤولي مصايد الأسماك المعنيين بالدول الأعضاء (باستثناء العراق) بلجنة الخليج. وكان الاستبيان يهدف إلى وضع أساس للمناقشات. وقد تم تحليل الردود على الاستبيان وإدراج التحليل الناتج - متى كان ملائماً - بالفصول المتعددة للدراسة. ويتضمن الفصل السابع من هذه الدراسة النقاط المميزة التي تم تناولها خلال المناقشات مع كل من الدول التي تم زيارتها.

وعلى سبيل متابعة الاستبيان ونتائج تحليل ردود الأفعال قام الاستشاري بإجراء زيارة ميدانية خلال الفترة من 4 إلى 20 يناير 2002 إلى سبعة من الدول الثمانية الأعضاء كوسيلة لاستكمال والتحقق من المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الرد على الاستبيان والدراسة المكتبية. فقد قام الاستشاري بزيارة كل من عمان وإيران والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين والمملكة العربية السعودية على التوالي. وخلال تلك الزيارات كانت المناقشات مع مسؤولي مصايد الأسماك وفريق عملها صريحة ومفتوحة ووفرت مادة مثمرة لدراسة التقييم اللاحق هذه.

عزت حسن فيضي
دراسة مرحلة ما بعد تقييم هيئة مصايد أسماك المحيط الهندي : لجنة الخليجان
نشرة منظمة الأغذية والزراعة لمصايد الأسماك رقم 984 منظمة الأغذية والزراعة 2002

Feidi, I.H.

Post-evaluation study on the Indian Ocean Fishery Commission: Committee for the Development and Management of the Fishery Resources of the Gulfs.

FAO Fisheries Circular. No. 984. Cairo, FAO. 2002. XXp.

نبذة موجزة

تأسست الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في عام 2001 لتكون بمثابة أحد أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بموجب المادة رقم 14 من دستور المنظمة. وتحل الهيئة محل لجنة الخليجان التي لم يعد لها وجود منذ عام 1999 حينما تم إلغاء الهيئة الأم وهي هيئة مصايد أسماك المحيط الهندي. وفي الدورة الأولى التي عقدت في مسقط بعمان في أكتوبر 2001 طالبت الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك بإجراء دراسة للتقييم اللاحق للجنة الخليجان لتقديم دروسا مفيدة من خبراتها وعملياتها. وقد قامت أمانة منظمة الأغذية والزراعة بتعيين استشاري لتنفيذ هذه المهمة.

وقد كانت لجنة الخليجان تتألف من ثمانية دول أعضاء هم: البحرين وجمهورية إيران الإسلامية والعراق والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وقد تأسست عام 1972 كجهاز تابع لهيئة مصايد أسماك المحيط الهندي من أجل متابعة تنمية قطاع مصايد الأسماك بالدول الثمانية الأعضاء بها. وكانت مهمتها الرئيسية تتمثل في تنفيذ مشروع الخليجان الإقليمي الذي كانت منظمة الأغذية والزراعة تقوم بتنفيذه خلال الفترة من 1975 إلى 1979. وقد قامت اللجنة بتعيين لجنة فنية فرعية للإشراف على أنشطة المشروع وإعداد التقارير حول سير العمل به.

وعند انتهاء مشروع الخليجان استمرت اللجنة في العمل على تنمية قطاع مصايد الأسماك إلا أنها عانت من التباطؤ في أنشطتها خلال الثمانينيات. وقد اجتمعت اللجنة مرتين فقط خلال فترة الحربين التي اتسمت بالتوتر (1980-1988 و1990-1991). وظهرت روح جديدة من التعاون خلال الدورة السابعة المنعقدة في عام 1992 والتي كانت بمثابة بداية لموجة من الأنشطة تدعمها إرادة الأعضاء ذوي وجهة النظر الإيجابية للغاية. وقد تأسست مجموعات العمل الفنية لتناول قضايا محددة. وتكونت في النهاية ست مجموعات قامت بعقد عشر اجتماعات. وقد كانت نتائجها المبدئية بمثابة فرصة لوضع الأساس للإدارة العلمية لموارد الأسماك كما أنها فتحت الطريق أمام العلماء والخبراء والباحثين المحليين لإعداد التقارير حول أنشطتهم العلمية وتطويرها.

وقد عقدت لجنة الخليجان بصفة عامة تسع دورات عادية. وانهقدت ثلاث دورات متخصصة لدراسة مستقبل اللجنة وتشكيل خلف لها. وقد قامت اللجنة خلال دورة حياتها التي استمرت 28 عاما بوضع أساس صلب لأنشطة تنمية وإدارة مصايد الأسماك التي لم يكن لها وجود فعلي تقريبا. وقد ساعدت اللجنة على تنمية الخبرات المحلية وبادرت بتنمية مصايد الأسماك

من خلال مشروع الخلجان وفيما بعد من خلال أنشطة مجموعات العمل الفنية. وقد وضعت أساس الإدارة الرشيدة لموارد الأسماك بالمنطقة على أساس قطري وإقليمي. وكان هناك العديد من العيوب التي كان لها تأثير رئيسي على المستوى الإقليمي. وقد أخفقت اللجنة في الاتفاق على متابعة مشروع الخلجان مما أدى إلى حرمان الإقليم من القدرة على متابعة موارد الأسماك والسيطرة عليها على المستوى الإقليمي. ولم يتم تأسيس قاعدة البيانات الإقليمية أيضا وفقا لما هو متفق عليه. وكان هناك العديد من القيود التي لم تتمكن الدول الأعضاء من التغلب عليها بصورة مشتركة من أجل دعم عمل اللجنة.

وقد بذلت الدول الأعضاء بالتعاون مع أمانة منظمة الأغذية والزراعة باللجنة قصارى جهدها من أجل تحقيق أهداف اللجنة. ونجحت لجنة الخلجان في تحقيق بعض أهدافها وخاصة من خلال منح قدر كبير من الأولوية للحفاظ على مصايد الأسماك وتنميتها.

وتم اقتراح العديد من التوصيات. وتتمثل التوصيات الرئيسية في ضرورة إجراء دراسة للموارد على المستوى الإقليمي بأسرع ما يمكن من أجل الحصول على المعلومات اللازمة حول حالة تلك الموارد وأن تستمر مجموعات العمل في ممارسة أعمالها وضرورة توسيع نطاق عملها وإضفاء الصفة الرسمية عليها. وأن يكون هناك المزيد من الوعي بالتطورات الدولية في مجال مصايد الأسماك وأن تقوم كل من الدول الأعضاء بتعيين ممثل وبديل لحضور جميع الاجتماعات والقيام بدور المسئول الرئيسي لمتابعة أنشطة الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك. ولا بد أن تستمر منظمة الأغذية والزراعة في تقديم الدعم والمساعدة لحين نضوج الهيئة بالدرجة الكافية التي تسمح لها بتحقيق الاستقلالية التامة. وأخيرا وليس آخرا يتم مطالبة الحكومات بتطوير خططها القطرية فيما يتعلق بالحفاظ على مصايد الأسماك وتنميتها.

دراسة مرحلة ما بعد تقييم هيئة مصايد أسماك المحيط الهندي:
(لجنة الخلجان)

جدول المحتويات

صفحة	
1	1- مقدمة
2	2- الشروط المرجعية
2	3- خلفية
3	4- خلفية مختصرة عن هيئة مصايد أسماك المحيط الهندي
5	5- تأسيس هيئة مصايد أسماك المحيط الهندي: لجنة الخلجان
6	6- تأسيس الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك
8	7- تحليل مشاركة الدول الأعضاء في لجنة الخلجان
8	عمان
9	جمهورية إيران الإسلامية
10	الإمارات العربية المتحدة
11	الكويت
12	قطر
12	البحرين
13	المملكة العربية السعودية
14	العراق
15	8- أهمية ومضمون جداول أعمال الدورات
23	9- دور وفعالية مجموعات العمل والاستشارات الفنية
29	10- العلاقات مع هيئات مصايد الأسماك الإقليمية
32	11- تأثير القضايا العالمية لمصايد الأسماك على أنشطة لجنة الخلجان
34	12- الإنجازات وأوجه القصور والقيود
38	13- دور الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك بعد لجنة الخلجان
39	14- النتائج والتوصيات
46	الجدول رقم 1: الحقائق والأرقام
47	الجدول رقم 2: مشاركة الأعضاء في الدورات والاجتماعات المتخصصة
48	الجدول رقم 3: مشاركة المراقبين في الدورات والاجتماعات المتخصصة
49	الملحق أ: الدورات العادية والمتخصصة
51	الملحق ب: الاستبيان

52	الملحق ت: خطة الرحلة والمسؤولون الذين تم مقابلتهم
54	الملحق ث: البنود الرئيسية بجدول الأعمال
57	الملحق ج: مجموعات العمل المتخصصة والمشاورات الفنية
59	الملحق ح: التقارير الرئيسية
61	الملحق خ: منظمات وحضور المراقبين
62	الملحق د: المراجع المذكورة